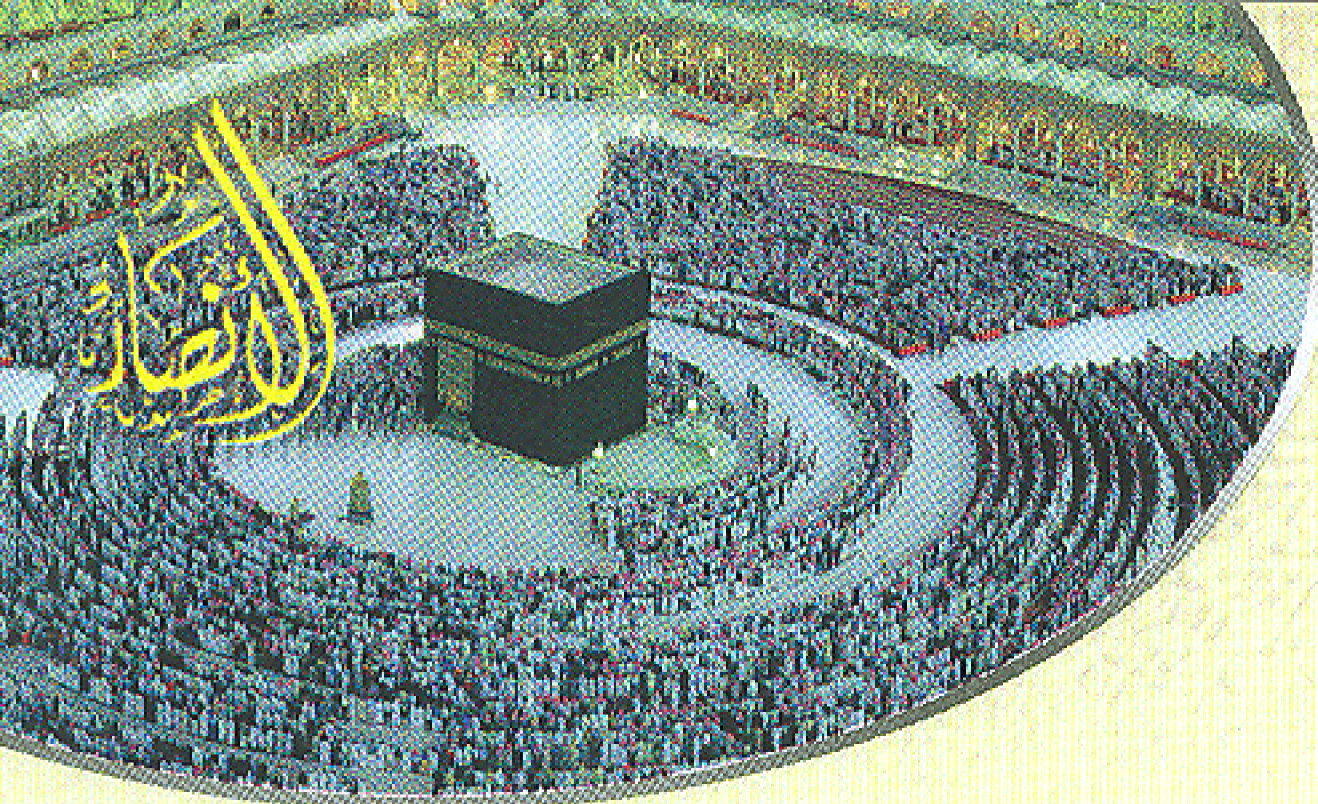


كروت
107
دعوية

# آداب يوم الجمعة

اعداد اللجنة العلمية بتسجيلات الانصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) الجمعة.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه القائل: "خير أيامكم يوم الجمعة" رواه أبو داود، والقائل "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة" ... وبعد:

فللجمعة آداب وأحكام يجب على كل مسلم العمل بها واغتنام الأجر والفضل العظيم من الله وفي هذه الرسالة نورد بعض النصوص النبوية فيما يخص يوم الجمعة، دلالة على الخير فالدال على الخير كفاعله، فنقول وبالله التوفيق:

## ماذا يقرأ في فجر الجمعة؟

كان ﷺ يقرأ في فجر الجمعة بسورتي (الم(١) تنزيل) السجدة و (هل أتى على الإنسان) الإنسان. متفق عليه . انظر زاد المعاد

## فضل صلاة الفجر يوم الجمعة:

قال ﷺ :"أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة" السلسلة الصحيحة

## فضل الصلاة على النبي ﷺ:

قال ﷺ :"أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة" رواه البيهقي

قال ﷺ :"إن أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخةُ، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي" رواه أحمد وأصحاب السنن وصححه النووي.

## الغسل يوم الجمعة:

قال ﷺ :"إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل" متفق عليه.

## فضل التطيب واللباس الحسن والخروج بسكينة والتنفل والإنصات:

قال ﷺ :"من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب إن كان له، ولبس من أحسن

ثيابه، ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد، ثم يركع إن بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينهما".

فضل الاغتسال، والسواك، والتطيب:

وقال ﷺ :"غسل يوم الجمعة على كل محتلم، وسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه" رواه المسلم.

فضل التبكير إلى الجمعة:

وقال ﷺ :"إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على أبواب المسجد، فيكتبون الأول فالأول، فمثل المهجر إلى الجمعة كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بيضة، فإذا خرج الإمام على المنبر، طووا صحفهم وجلسوا يستمعون الذكر" متفق عليه.

مناهي في يوم الجمعة!!

قال ﷺ :"إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت" متفق عليه وزاد أحمد في روايته: "ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء".

التأخر: وقد جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فقال له رسول الله ﷺ :"اجلس فقد آذيت" وفي رواية "وآنيت" أخرجه أبو داود. أي أبطأت وتأخرت. أحذر...!! قال ﷺ :"لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ; ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه، ولكن يقول: افسحوا" رواه مسلم.

فضل قراءة سورة الكهف:

قا ﷺ :"من قرأ سور الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين" الحاكم والبيقي وصححه الألباني.

فضل التنفل يوم الجمعة:

وقد ورد عن النبي ﷺ أنه "كان يصلي بعد الجمعة ركعتين" متفق عليه.

وقال ﷺ :"إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين ثم ليجلس" رواه مسلم.

## خطورة التخلف عن الجمعة:

قال ﷺ :"لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين" رواه مسلم.

## من فضائل الجمعة تكفر السيئات !!

قال ﷺ :"من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ودنا من الإمام فأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة، وقيامها، وذلك على الله يسير" رواه أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة.

## حسن الختام يوم الجمعة:

قال ﷺ :"ما من مسلم يموت يوم الجمعه أو ليلة الجمعة، إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر" أحمد والترمذي وصححه الألباني.

## ساعة الإجابة:

قال ﷺ :"إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه. وقال بيده يقللها" متفق عليه.

واختُلف العلماء فعند مسلم من حديث أبي موسى "هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تُقضى الصلاة" وعند أبي داود والنسائي: "فالتمسوها آخر ساعة من الجمعة" وفي رواية وهي بعد العصر" نسأل الله أن يوفقنا لها ويستجيب لنا ولكم.

---